



أثر التدريب على مهارات الذكاء الوجداني لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

د. فاطمة مختار حميد - كلية الآداب - جامعة مصراتة

المقدمة:

أبناؤنا هم دائما الحاضر والمستقبل ، هم الأمل ؛ أملنا في رجال أصحاء بدنياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً، يتولون مهمة دفع الحياة خطوة خطوة إلى الأمام وصولاً إلى الهدف المنشود وألم الحاضر حيث يتعرضون للعديد من التحولات والتغيرات النفسية والاجتماعية والبدنية أثناء مراحل نموهم ، تلك التي تلقي عليهم ، وعلى مستقبلهم ومجتمعهم ، وهذا يتطلب منا نحن الآباء والمعلمين أن نوليهم كل الرعاية والاهتمام وخصوصاً في مرحلة المراهقة ليتجاوزها بأمان دون صعوبات تقضي إلى سوء توافقهم .

ويلعب الذكاء دوراً مهماً وفعالاً في نجاح الفرد وتقدمه في كافة مجالات الحياة المعرفية والشخصية (1).

والذكاء الوجداني على درجة كبيرة من الأهمية إذ يقوم بدور مهم في تحسين قدرة التلاميذ على التكيف مع الآخرين ، فالأفراد الأذكاء انفعالياً يظهرون مستويات منخفضة في المشكلات (2)، ويتعاملون مع المشكلات الانفعالية بحكمة وروية ، ويعالجون المواقف الحياتية بتأن (3).

ولا شك أن المدرسة تلعب دوراً رئيسياً في إعداد التلاميذ ليكونوا مسؤولين ولديهم اهتمام اجتماعي ورعاية للآخرين ودافعية إنجاز وقدرة على حل المشكلات. وبذلك فإن تنمية المهارات الوجدانية تسهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات التي تدفعهم لمقاومة الأنماط السلوكية الهدامة، وتجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات مسؤولة ومتأملة، وأن يبحثوا عن الفرصة الإيجابية للنمو والتعليم، ومن أجل تحقيق التعلم الاجتماعي الوجداني على المعلمين الجيدين هم الذين يفهمون مضامين المسائل الاجتماعية والوجدانية بالنسبة لتعلم التلاميذ ونموهم، وهم الذين يساهمون في تنمية المهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للنمو الاجتماعي والوجداني الكفاء (4).

ويؤكد (دانيل جولمان) (2000) على أهمية برامج تنمية المهارات الوجدانية، وضرورة تقديمها كجزء من المقرر المدرسي، والحياة المدرسية وتؤدي هذه البرامج إلى أفضل النتائج، حين تمتد لفترة طويلة، ويقوم بها مدربون ومعلمون على درجة عالية من الخبرة والمهارة ومن يتميزون بالصحة الجيدة⁽⁵⁾.

إن برامج التدريب على تنمية المهارات الوجدانية الذي يمتد من مرحلة رياض الأطفال إلى نهاية المرحلة الثانوية يحتاج في تطبيقه إلى وجود تعليم نظامي وغير نظامي للمهارات الوجدانية وغيرها من المهارات في كل مستوى من مستويات الدراسة مناسبة نمائية، يهمل المدرسون حسن تدريبهم وهيئة عاملين آخرين مختصين بتقديم الخدمات.

ومناخ مساند وآمن يغذي التنمية الاجتماعية والوجدانية للأطفال والراشدين، وتوافر مربين يعدوا الأنشطة ويوفرون تدريسي وتعزيز اتجاهات وقيم وسلوكيات الأسرة والحياة المدرسية⁽⁶⁾.

ويبين كولب (Kolbe, 1985) أن قرارات الفرد الصحيحة المستقلة ترتبط بعلاقاته الاجتماعية، وبالتالي لا يمكن اعتبارها ذاتية بالمعنى الحقيقي، فسلوك التلميذ المراهق يؤثر على الآخرين⁽⁷⁾.

ويؤكد (جولمان) (Golman, 1995) أن النجاح في حياة الرشد يتوقف على القدرة الأكاديمية وعلى الذكاء الاجتماعي والشخصي والعملي، أي على المهارات الاجتماعية والوجدانية⁽⁸⁾.

ولعل اعتقاد بعضهم بأن المدرسة لا تفعل كثيرا فيما يتعلق بإعداد الطالب مهنيًا وسيكولوجيًا قد أدى إلى الاتجاه نحو التربية السيكولوجية، وقد علق أحد السيكولوجيين على مقررات التربية السيكولوجية بقوله: إن هناك سببان وفائدتان لهذه المقررات المعدة خصيصا لتعزيز نواحي النمو السيكولوجي أولهما: أن يصبح التعليم في المدارس أكثر فاعلية، وثانيهما: إعداد أفراد راشدين محققين لدواتهم ذوي كفاءة عالية.

وحاليا أصبحت مناهج التربية السيكولوجية مكوناً أساسية في المدرسة الحديثة، وتعد برامج التربية الاجتماعية الوجدانية من أكبر برامج التربية السيكولوجية انتشاراً.

لكل هذا جاءت فكرة الدراسة لتدريب تلاميذ الصف التاسع على مهارات الذكاء الوجداني والمتمثلة في (فهم الانفعالات وإدراك الذات وإدراك الآخرين وإدارة



الانفعالات) لغرض تحسين توافقهم مع ذاتهم وتكيفهم مع الظروف الحياتية المتغيرة ومع الآخرين من حولهم، وهذا ما يتفق مع الدعوة إلى ضرورة تهيئة الفرصة للتلاميذ لتحمل مسؤولية أعمالهم العقلية لتحسين ذاتهم ليصبحوا أكثر تفاعلاً مع أنفسهم والآخرين من حولهم.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه في مقدمة الدراسة وفي ضوء ما أكدت عليه دراسات عديدة تؤكد على أهمية المدرسة في حياة المراهق وفي توافقه والذكاء الوجداني مثل دراسة أمل حسونة (1989) ودراسة مانور (1990) (Manor) ودراسة موسى (1972) ودراسة اندرسون (1970) (Andersom) التي أظهرت وجود علاقة بين مدى توافق التلاميذ مع البيئة المدرسية بصفة عامة وتوافقهم داخل الفصل بصفة خاصة. ومستوى تحصيلهم الدراسي⁽⁹⁾.

ولذلك فإن تنمية المهارات الوجدانية و تحسين مستوى التوافق النفسي يعتبر من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام وفقاً لنتائج، وعليه فقد تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر التدريب على مهارات الذكاء الوجداني لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى مرحلة التعليم الأساسي؟

ينبثق عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق إحصائية دالة في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- 2- هل توجد فروق إحصائية دالة في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب على مهارات الذكاء الوجداني في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.



أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية مجال البحث وهو تناول مهارات الذكاء الوجداني وتحسين مستوى التوافق لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، كما يمكن أهمية الدراسة في كون الذكاء الوجداني له أهمية في تنمية الفرد على فهم ذاته وضبط اندفاعاته والعمل التعاوني ورعاية ذاته وذات الآخرين، بما يجعله قادراً على اتخاذ قرارات مسؤولة، والبحث عن الفرص الإيجابية للنمو والتحمل حيث يركز النظام التربوي على الجانب المعلوماتي.

تستمد أهمية الدراسة أيضاً في كونها تناول عينة من تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي والذي هم في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة حرجة لأهميتها في تشكل شخصية الفرد، فهي مرحلة البحث عن الذات وتحقيق الذات ونمو الشخصية وتكاملها واكتشاف القيم والمثل، وفيها يتعرض البعض منهم لسوء التوافق.

كما تبرز هذه الدراسة في استخدامها مبادئ التربية السيكولوجية التي تهدف إلى تنمية إمكانات الفرد العقلية والانفعالية والسلوكية بما يساعده على فهم ذاته وفهم بيئته، وبالتالي الاستفادة من إمكاناته وتحقيق أهدافه وتوجيه ذاته وتغييرها للأفضل تبعاً لما يحصل عليه من تغذية راجعة عن ذاته وعن العالم الخارجي، تؤدي به إلى إعادة تنظيم خبراته، وتحقيق السيطرة الإيجابية على ذاته وبيئته.

تكمن هذه الدراسة في توفير برنامج تعليمي يمكن أن يعد نموذجاً يستخدمه المسؤولون وذوو الاختصاص بالتربية والتعليم لتطوير مهارات الذكاء الوجداني والتوافق النفسي.

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الذكاء الوجداني، لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوافق النفسي، لصالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد علاقة ارتباط دالة بين أفراد والمجموعة التجريبية واحدة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في التوافق النفسي.



حدود الدراسة : The Limitations of the study

تحدد الدراسة الحالية في:

- 1- الحدود المكانية : ستجرى الدراسة في مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته.
- 2- الحدود البشرية: ستجري الدراسة على عينة من تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي وتتكون من 60 تلميذا وتلميذة.
- 3- الحدود الزمنية: تم التطبيق لهذه الدراسة خلال العام الدراسي (2018 - 2019) .

مصطلحات الدراسة:

- 1- **التدريب :** ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات محددة ومنظمة يتعرض لها المشارك في الجلسات التدريبية كنموذج عملي وباستخدام إستراتيجيات التربية السلوكية، ويترتب على ذلك اكتساب المشاركين مهارات التربية الاجتماعية الوجدانية وتحسين التوافق الأسري، والمدرسي، والاجتماعي، وزيادة وعيهم بذواتهم وبالآخرين من خلال تنمية المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية والتي تكون المنظومة الشخصية للفرد.
- 1- **الذكاء الوجداني:** ويعرف الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه مجموعة القدرات والمهارات المعرفية والوجدانية والمهارية والتي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد لمجابهة مواقف الحياة التي يمر بها وقدرته على فهم الانفعالات البسيطة والمعقدة وإدراكها وإدارتها ومعرفته أثرها في الآخرين من خلال الصور والتصميمات الفنية والمتمثلة في (فهم الانفعالات، إدراك الذات، إدراك الآخرين – الانفعالات).
- 2- **التوافق النفسي:** ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه عملية دينامية مستمرة تساعد التلاميذ على فض صراعات وتحقيق إمكاناته على أرضية من الالتزام بين ذاته باعتماده عليها وثقته فيها، وفي الآخرين المحيطين به داخل الأسرة وخارجها وبين المجتمع الذي يعيش فيه بأن يحظى بالقبول والرضا من حوله والتمتع بعلاقات اجتماعية مرضية.
- 3- **تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي:** يقصد بهم التلاميذ المسجلون في الصف السابع والثامن والتاسع بمرحلة التعليم الأساسي وتمتاز هذه المرحلة من عمر الطفل بكثرة تفاعله مع البيئة والتي تتخللها فترة المراهقة.

الإطار النظري

مفهوم الذكاء الوجداني : يعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة، والتي حصلت على الاهتمام من قبل الباحثين في مجال علم النفس، وظهرت العديد من الدراسات التي تتحدث عن الذكاء الوجداني وأهميته في نجاح الفرد في حياته، فتعددت تعريفات الذكاء الوجداني مع تعدد الباحثين، وقد عرف جولمان الذكاء الوجداني في عام (2000) أنه عبارة عن قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، والتحكم في الانفعالات وضبطها، فالذكاء الوجداني قابل للتعلم⁽¹⁰⁾. كما أشار كل من ماير وسولوفي (1997)⁽¹¹⁾ إلى أن الذكاء الوجداني قدرات عقلية، أي: قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين، والقدرة على التعاطف معهم مع ضبط انفعالاته، بينما يرى بارون (2009)⁽¹²⁾ بأن الذكاء الوجداني يفضل تسميته بالذكاء الوجداني-الاجتماعي، حيث بار أون (2006)⁽¹³⁾ بأن الذكاء الوجداني مرتبط بالمهارات الاجتماعية، وعرف الذكاء الوجداني بأنه هو إدارة العواطف والتأثير الإيجابي نحو الذات والآخرين، والقدرة على التغيير والتوافق لحل المشكلات. بالإضافة إلى التعاريف السابقة فقد أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن الذكاء الوجداني يشتمل على نقاط أساسية وهي⁽¹⁴⁾:

- 1- القدرة على إدراك الذات.
- 2- القدرة على إدراك المشاعر وفهمها.
- 3- القدرة على فهم الانفعالات.
- 4- القدرة على إدارة هذه المشاعر وضبطها.
- 5- الإحساس بالآخرين وفهم مشاعرهم.
- 6- القدرة على ضبط الذات وتحفيزها.
- 7- تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين.
- 8- القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة مع الآخرين من حوله.

أهمية الذكاء الوجداني : يعتبر الذكاء الوجداني جانب من جوانب الذكاء العام وأحد أنواع الذكاءات المتعددة ، حيث اتضح أهمية الذكاء الوجداني في حياة الفرد؛ في كون الذكاء الوجداني هو الطريق إلى النجاح في الحياة بشكل عام؛ وفي العلاقات مع الآخرين بشكل خاص، فقد أشارت الدراسات السابقة (محمد، 2009)⁽¹⁵⁾، (الغرا، والنواجحة، 2012)⁽¹⁶⁾ إلى دور الذكاء الوجداني وأهميته، حيث أن الأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع يمتازون بالصفات التالية:



- 1- القدرة على تكوين علاقات اجتماعية بمهارات عالية.
- 2- القدرة على التوافق الإيجابي مع المواقف الحياتية.
- 3- القدرة على تهدئة النفس والتخلص من الانفعالات.
- 4- القدرة على مواجهة تحديات الحياة بصورة أكثر فاعلية.
- 5- الشعور بالكفاءة والرضا عن النفس والحياة.
- 6- القدرة على تقبل الآخرين رغم الاختلافات .
- 7- رضا الفرد عن ذاته واتخاذ القرارات.
- 8- القدرة على التأثير في الآخرين.
- 9- القدرة على تحفيز الذات نحو النجاح.
- 10- الدقة في التعبير عن الانفعالات.
- 11- القدرة على تحويل الأفكار السلبية أو السلوكيات السلبية إلى أفكار أو سلوكيات إيجابية.
- 12- القدرة على ضبط الذات في مواجهة الضغوط.
- 13- النجاح في التوافق النفسي والاجتماعي والزواجي.

مكونات الذكاء الوجداني وأبعاده : تعدد أبعاد ونماذج الذكاء الوجداني بتعدد آراء علمائه وهي على النحو التالي:⁽¹⁷⁾

- 1- حدد جولمان (1998)⁽¹⁸⁾ أبعاد الذكاء الوجداني وهي كالتالي: (1) إدراك الذات؛ (2) المعالجة الوجدانية؛ (3) الدافعية؛ (4) التفهم؛ (5) المهارات الاجتماعية.
- 2- حدد بار - أون (2009)⁽¹⁹⁾ خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي كالتالي: (1) الكفاءات الشخصية؛ (2) الكفاءات الاجتماعية؛ (3) الإدارة الضغوطات؛ (4) التوافق؛ (5) المزاج العام.
- 3- أشارت الدر (1998)⁽²⁰⁾ إلى أن الذكاء الوجداني هو قدرات عقلية مرتبطة بالمشاعر من خلال التفكير الناقد المستمر، حيث ترى بأن هناك رابطة بين الذكاء والمشاعر يمكن قياسها من خلال ما يعرف بالتفكير الناقد المستمر، وتعتقد الدر بأن التفكير النقدي عملية مستمرة حقق بها الذكاء في الحياة العاطفية يمكننا من اتخاذ قراراتنا وأفكارنا واختيار مشاعرنا ويتضح مما سبق بأن أبعاد الذكاء الوجداني هي القدرات العقلية في عملية التفكير الناقد.

4- حدد (سالوفي وماير) (1997)⁽²¹⁾ أربعة أبعاد للذكاء الوجداني وهي كالتالي :
(1 إدراك الانفعالات؛ 2) توظيف الانفعالات؛ 3) فهم الانفعالات؛ 4) إدارة الانفعالات.

من خلال ما سبق فقد اعتمدت الباحثة على أربعة مهارات للذكاء الوجداني المتمثلة في فهم الانفعالات، وإدراك الذات ، وإدراك الآخرين، وإدارة الانفعالات.

التوافق النفسي:

تعد الصحة النفسية من أهم العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموماً وخاصة الحياة العلمية والعملية ، والتي تجعله يعيش مع نفسه بسلام داخلي ومع الآخرين وتوافق نفسي دائم يجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق، فالطالب الجامعي يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتعتبر الدراسة بالنسبة له تحدياً لإثبات ذاته، لذلك فالتوافق النفسي أمر مهم جداً لتمكينه من فهم ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى الدرجات في النجاح سواء من الناحية الدراسية أم الاجتماعية أم حتى الاقتصادية، فالإنسان الذي يتعايش مع مختلف ظروف الحياة فهو إنسان يتمتع بتوافق نفسي جيد، ويكون راضٍ عن نفسه وإيجابياً في جميع المواقف، ويسعى دائماً إلى التصرف بطريقة تؤدي إلى تحسين صحته النفسية.

1- مفهوم التوافق النفسي: يعرف التوافق حسب (لازريس Lazarus) إلى مفهوم التكيف الذي يعتبر حجر الزاوية في نظرية داروين "، حيث كان يشير إلى التراكيب والعمليات البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع⁽²²⁾ . ، ويعرفه (برون Brown) : "الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية⁽²³⁾ .

ويقصد بالتوافق- أيضاً- : القدرة على التواءم مع النفس (توافق نفسي) ومع البيئة الاجتماعية، واعتبره الباحثون عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، ويتم فيها انجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة العوائق والصعوبات وتخفيف التهديدات واحتواء الأزمات والسيطرة عليها، بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه⁽²⁴⁾.

ويعرف أيضاً بأنه: (عملية ديناميكية مستمرة تتمثل في انسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين)⁽²⁵⁾.



كما يعرفه عبد الحميد محمد شاذلي: فيقول "إن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها، والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والسلم الداخلي، والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف، والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك، ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي"⁽²⁶⁾.

ويعرفه كوهين kohin بأنه: عملية تغير أو تكيف يقوم به الفرد للاستجابة للمواقف الجديدة أو أن يدرك المواقف إدراكا جيدا⁽²⁷⁾.

ويلاحظ مما سبق بأن "التوافق النفسي هو رضا الشخص عن نفسه، من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته"⁽²⁸⁾.

أبعاد التوافق النفسي:

1- **التوافق النفسي**: وهو يعبر عن السعادة مع النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والعضوية الفيزيولوجية، ويضمن كذلك التوافق الانفعالي لمطالب النمو في المرحلة المتتالية. ويشمل التوافق النفسي الانفعالي الجوانب التالية: (الرضا عن الذات، وتقبل الفرد لذاته - الإحساس بمحبة الآخرين واحترامهم - القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر - الانسجام في الآراء والطباع - الإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس - الإحساس بالواجبات وعدم الأنانية - عدم الخوف والقلق والتوتر - الخلو من الصراعات النفسية- عدم الإحساس بالذنب - عدم الإحساس بالنقص وبالذونية - الخلو من مشاعر الغيرة والحسد - الخلو من الاكتئاب أو الانطواء - الانسجام العاطفي مع الطرف الآخر - الاعتراف بالخطأ عند حدوثه، للطرف الآخر - القدرة على ضبط النفس).

2- **التوافق الاجتماعي**: ويتمثل التوافق الاجتماعي في السعادة مع الأسرة والآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والعمل من أجل السعادة الجماعية والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، وكذا التماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات فيما بينهما، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، وتتمثل أبعاد التوافق الأسري الاجتماعي في: (العلاقة الحسنة مع الآخرين - الاعتراف بحاجات الآخرين - توفير التعاون والتكامل في إشباع الحاجات والرغبات - التسامح والمحبة للآخرين - تبادل الآراء والأفكار والعواطف - التحرر من الوحدة -

الإحساس بالانتماء إلى الأسرة أو إلى المجتمع - احترام وتقدير أفكار ومشاعر الآخرين - عدم التسلط أو العناد، أو القسوة على الآخرين - التحرر من الميول بالقيم الدينية)

وترى الباحثة بأن التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساس من أهم الأسس التي يعتمد عليها المجتمع المدرسي في بناء العلاقات الناجحة بين أفراد. (29)

أساليب التوافق النفسي

يعتمد التوافق النفسي على نوعين رئيسيين، هما: الأساليب مباشرة وغير مباشرة ويمكن عرضها على النحو التالي:

الأساليب المباشرة للتوافق النفسي:

وتتميز هذه الأساليب بكونها شعورية مباشرة، يستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته ورغباته ودوافعه، وتحقيق أهدافه بطريقة مباشرة وشعورية على نحو سليم يساعده في التخلص من مواقف الإحباط والصراع وحل مشكلاته التي يتعرض لها حلا حاسما ونهائيا يضمن له تحقيق أفضل قدر من التوافق النفسي.

وتستند بشكل أساسي إلى مضاعفة الجهود والتعامل بجدية وإصرار لإشباع رغباتهم ودوافعهم واحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم وما يطمحون في الوصول إليه من خلال التدريب على طرق بديلة تمكنه من تحقيق أهدافه والوصول إليها، كونه يشعر بأن الطريقة المستخدمة لتحقيق ذلك الهدف لا تجدي نفعا وحتى مع بذل الجهد ومضاعفة النشاط ومن هنا فإنه يحاول اختيار طرق أخرى أكثر فعالية ومناسبة.

استبدال الهدف بغيره: يسعى الفرد لاستبدال هدفه الذي لم يتمكن من الوصول إليه بهدف آخر، للتخلص من حالة الإحباط والتوتر الناجم عن عدم قدرته على تحقيق الهدف الأصلي، (30).

تحرير السلوك: إذا لم يتمكن الفرد من إشباع احتياجاته بالطرق المعتادة فإنه يحاول إشباعها باستخدام أنماط أخرى قد تساهم في خفض التوتر.

تأجيل إشباع الدافع إلى وقت لاحق: قد لا يتيسر للفرد في كل الحالات إشباع الدافع فيضطر إلى استخدام هذه الأساليب في حل صراعاته والتغلب على ما يواجهه من إحباط اللجوء إلى أسلوب آخر من الحلول غير المباشرة هو أسلوب الحيل اللاشعورية (31).



التعاون والمشاركة: تعتبر من أهم الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الفرد عند القيام بالأنشطة الحياتية المختلفة، ففيها تستخدم الأنماط الإيجابية المختلفة، بعيدا عن الانسحاب والعدوان والاعتماد على الآخرين، مما يساعدهم في تحقيق ما يريدون الوصول إليه.

إعادة تفسير الموقف: يدل تفسير الفرد للمواقف والتفاعل معها من أهم أساليب التوافق النفسي وذلك فقد يجد الفرد نفسه أنه بحاجة إلى تفسير الموقف الذي اعتبره معيقا أو سببا في فشله إذ أنه من الممكن أن يكون قد لجأ إلى تفسير ذلك الموقف في السابق على نحو بعيد من الدقة والصواب⁽³²⁾.

إجراءات الدراسة

1- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمعالجة الإطار النظري للدراسة، كما تم استخدام المنهج التجريبي في معالجة التجربة الميدانية للدراسة.

2- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي من مدارس مدينة مصراتة، حيث وقع الاختيار على مدرسة الصمود، وقد تم اختيار هذه المدرسة لسهولة تطبيق إجراءات التجربة وترحيب إدارة المدرسة وتعاون معلمها، وتكونت عينة البحث من (30) ما بين تلميذ وتلميذة يمثلون مجموعة تجريبية الواحدة بواقع فصل دراسي واحدة من مدرسة الصمود.

3- التصميم التجريبي للدراسة:

يعتمد التصميم التجريبي للدراسة على المجموعة التجريبية الواحدة، وقد حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين تلاميذ المجموعة الواحدة في بعض المتغيرات التي يمكن أن يؤثر عدم ضبطها على ظروف التجربة، والنتائج المتوقعة منها، ومن المتغيرات التي أخذت في الاعتبار لتحقيق التكافؤ بين المجموعة التجربة الواحدة وهي على النحو التالي:

متغير العمر: تم التأكد من أعمار التلاميذ للمجموعة التجريبية من خلال مراجعة اختيار التلاميذ التي تتراوح أعمارهم ما بين (13-14) سنة بما يشير إلى التقارب والتشابه الواضح بينهم من ناحية العمر وإبعاد التلاميذ المعيدين للسنة.

متغير المستوى الدراسي : لضبط هذا المتغير قامت الباحثة بالتعاون مع مكتب شؤون الطلبة بالمدرسة بالاطلاع على سجل الدرجات للتحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية الواحدة واتضح أن مستوى التحصيل الدراسي لجميع التلاميذ متقارب وهو مستوى الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي، كما تأكدت الباحثة من عدم وجود تلاميذ معيدين بالسنة الدراسية (إعادة سنة).

متغير القائم بالتدريب: بعد التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية الواحدة قامت الباحثة بنفسها بالتدريب على تنمية الذكاء الوجداني للمجموعة التجريبية الواحدة.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الآتي:

مقياس الذكاء الوجداني: بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بإعداد المقاييس للذكاء الوجداني من بينهم دراسة (سحر علام، 2001) ودراسة (خالد عبدالقادر، 2007) و(دراسة رندا رزق، 2008) تم الاستعانة بهم في إعداد مقياس الذكاء الوجداني وهي:

هدف المقياس: يقيس قدرات الذكاء الوجداني في الأبعاد (فهم الانفعالات إدراك الذات، إدراك الآخرين، إدارة الانفعالات) لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي ويتكون المقياس من 32 فقرة موزعة على أربعة أبعاد تمثلت في:

1- البعد الأول فهم الانفعالات وتضم 8 فقرات.

2- البعد الثاني إدراك الذات وتضم 8 فقرات.

3- البعد الثالث إدراك الآخرين وتضم 8 فقرات.

4- البعد الرابع إدارة الانفعالات وتضم 8 فقرات.

وعند صياغة الفقرات للمقياس للذكاء الوجداني تم مراعاة ما يلي:

1- أن تكون الفقرات مصاغة بصورة غير نمطية.

2- أن تشمل على فقرات واضحة ومحددة يسهل الإجابة عنها.

3- أن تكون الفقرات متنوعة واضحة تسمح لتلميذ الصف التاسع بفهمها وفهم المطلوب منها عند الإجابة عنها، وبعد أن أصبح المقياس في صورته الأولى قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس، وبعدها قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على المقياس الذي يتكون من 32 فقرة بناء على ملاحظات وتوجيهات الأساتذة أصبح المقياس في صورته النهائية وقامت بحساب الصدق والثبات للمقياس وكانت على النحو التالي:



أولاً- ثبات المقياس:

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث طبقت مقياس الذكاء الوجداني على عينة استطلاعية من غير العينة الأساسية، وبعد مرور فترة من الزمن تقدر بحوالي أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة وتم معالجتها إحصائياً وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1) حساب معاملات الثبات بطريقة إعادة المقياس وأبعاده الفرعية

الأبعاد	معاملات الثبات
فهم الانفعالات	0.75
إدراك الذات	0.76
إدراك الآخرين	0.70
إدراك الانفعالات	0.80
الدرجة الكلية	0.85

دال عند (0.01)

وبقراءة الجدول السابق تبين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ المقياس ككل وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (2) حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
0.793	

ويتبين من الجدول (2) بأن معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ يساوي (0.793) وهو معامل مرتفع، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

ثانياً- صدق المقياس:

تم حساب الصدق لمقياس الذكاء الوجداني بما يعرف بالصدق الذاتي للمقياس: ويعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة لدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية هي الميزان الذي ينسب إليه صدق المقياس، وقد تم حساب الصدق الذاتي بالمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{\text{أي أن الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي لثبات المقياس، وبذلك بلغ الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الوجداني (0.89) مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عالٍ وقابل للتطبيق.}}$

مقياس التوافق النفسي:

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس للدراسات والبحوث السابقة والتي اهتمت بالتوافق النفسي ومن بينهم دراسة (أديب الخالد، 1972) ودراسة (الداهري ونبيل، 1997م) قامت الباحثة بإعداد المقياس وهو على النحو التالي:

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس التوافق النفسي في الأبعاد الثلاثة للمقياس (التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق المدرسي) لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي والمقياس من (18) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وقد تم عرض المقياس على بعض من أساتذة قسم التربية وعلم النفس من ذوي الاختصاص بهذا المجال لتحكيم المقياس وضبط فقراته، وبعدما تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية أصبح يحتوي على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي على النحو التالي:

1- البعد الأول: التوافق النفسي ويضم 9 فقرات.

2- البعد الثاني: التوافق الاجتماعي ويضم 9 فقرات.

3- البعد الثالث التوافق المدرسي ويضم 9 فقرات.

وبذلك أصبح مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية يضم (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وتم حساب الصدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً- صدق المقياس وقد تم التحقق من صدق المقياس بالطريقة التالية:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

التوافق المدرسي		التوافق الاجتماعي		التوافق النفسي	
معاملات الارتباط للمقياس والدرجة الكلية	الفقرة	معاملات الارتباط للمقياس والدرجة الكلية	الفقرة	معاملات الارتباط للمقياس لدرجة الكلية	الفقرة
0.62	.1	0.67	.1	0.45	.1
0.67	.2	0.56	.2	0.44	.2
0.61	.3	0.60	.3	0.58	.3
0.54	.4	0.60	.4	0.58	.4
0.60	.5	0.55	.5	0.55	.5
0.54	.6	0.58	.6	0.60	.6
0.58	.7	0.57	.7	0.54	.7
0.57	.8	0.60	.8	0.56	.8
0.66	.9	0.60	.9	0.66	.9

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن جميع فقرات المقياس تنتمي للمقياس وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق.

ثانياً. ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبرمان براون والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (4) معاملات الثبات للمقياس

التجزئة النصفية سيبرمان براون	معامل ألفا كرونباخ
0.89	0.85

يتضح من الجدول (4) أن معاملي الثبات مرتفعان والذي يؤكد ثبات المقياس، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، وهو صالح للتطبيق على أفراد العينة.



تجربة الدراسة ونتائجها: إجراءات الدراسة التجريبية:

الهدف من تجربة الدراسة: تدريب تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي على مهارات الذكاء الوجداني لتحسين التوافق النفسي من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي البعدي لأدوات الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

تنفيذ تجربة الدراسة:

1- **التطبيق القبلي لأداة الدراسة:** تم التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي للمجموعة التجريبية الواحدة، بهدف تحديد المستويات المبدئية قبل إجراء تجربة الدراسة والتأكد من تكافؤ أفراد المجموعة الواحدة، وقد راعت الباحثة عند تطبيق الأدوات تعريف أفرادها بأدوات الدراسة والهدف منها، وتوضح التعليمات لإجراء تجربة الدراسة.

2- **المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:** بعد تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي تم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ أو تلميذة، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في كل مجموعة على حدى، وحساب قيمة (ت) وقد أوضحت النتائج أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الواحدة غير دالة إحصائياً وهذا ما أشار إلى تكافؤ المجموعة الواحدة تقريباً في المتغيرات التابعة للدراسة الحالية.

3- **التدريب على المجموعة التجريبية الواحدة على مهارات الذكاء الوجداني:** بعد التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية الواحدة في مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي قامت الباحثة بتطبيق الجلسات التدريبية على مهارات الذكاء الوجداني وقد تم تسجيل بعض الملاحظات أثناء التدريب في بداية الأمر وأصبح بعدها التلاميذ يعتادون على الجلسات التدريبية ويتعودون عليها وأصبحت مشاركتهم إيجابية لاعتمادهم على حرية الحركة والتنوع في المهارات الوجدانية مما ساعدهم على إثارة التساؤلات والمشاركة الفعالة في النشاط، مما أدى إلى تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي وكان ذلك واضحاً من خلال المشاركة الفعالة في كل الأنشطة الإثرائية والفئات المستخدمة في التدريب.



- 4- **التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على مهارات الذكاء الوجداني على تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي لتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي على المجموعة التجريبية الواحدة
- 5- **المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:** تم رصد نتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لكل مقياس على حدى للمجموعة التجريبية الواحدة، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة:

الفرض الأول والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني، لصالح التطبيق البعدي)، وللإجابة عن هذه الفروض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات، إدراك الذات، إدراك الآخرين، إدارة الانفعالات)

وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

المعالجة الإحصائية للمجموعة التجريبية	مهارات الذكاء الوجداني	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المجموعة	درجة الحرية	حجم التأثير	مستوى الدلالة	
المجموعة التجريبية	فهم الانفعالات	30	24.22	3.77	3.11	29	1.11	0.01	
	إدراك الذات		23.58	3.66	3.80	29	0.9	0.01	
	إدراك الآخرين		24.90	4.80	3.68	29	1.10	0.01	
	إدارة الانفعالات		24.10	4.603	3.80	29	0.9	0.01	
	بعدي	فهم الانفعالات	30	29.11	5.60	4.2	29	1.11	0.01
		إدراك الذات		27.12	4.99	5.11	29	1.9	0.01
		إدراك الآخرين		29.85	5.10	3.91	29	1.10	0.01
		إدارة الانفعالات		27.99	5.00	4.23	29	0.9	0.01

وبقراءة الجدول (5) وبمقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات الذكاء الوجداني ككل، تبين أن

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي في جميع الأبعاد الأربعة يتراوح ما بين (23.38-24.96) والتطبيق البعدي في جميع الأبعاد الثلاثة يتراوح ما بين (27.12-29.85) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في التطبيق القبلي لجميع الأبعاد الأربعة تتراوح ما بين (3.11-3.80) أما في التطبيق البعدي فإن قيمة (ت) المحسوبة في جميع الأبعاد الأربعة للذكاء الوجداني تتراوح ما بين (3.91-5.11) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (2.28) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

كما يتبين أيضاً من الجدول (5) بأن حجم التأثير كان كبيراً في جميع الأبعاد الأربعة للذكاء الوجداني فاق نسبة (0.8) مما يدل على أن حجم التأثير للبرنامج التدريبي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي في التطبيق البعدي كبير جداً. الفرض الثاني: والمتمثل في (وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوافق النفسي، لصالح التطبيق البعدي.

جدول (6)

الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس التوافق النفسي ككل وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

مستوى الدلالة	حجم التأثير	درجة الحرية	قيمة (ت) المجموعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	التوافق النفسي	المعالجة الإحصائية المجموعية التجريبية
0.01	1.10	29	3.22	4.80	23.23	30	التوافق النفسي	المجموعة التجريبية
0.01	1.11	29	3.76	4.76	22.11		التوافق الاجتماعي	
0.01	0.8	29	4.32	4.77	23.28		التوافق المدرسي	
0.01	1.10	29	4.24	5.33	28.30	التوافق النفسي	بعدي	
0.01	1.10	29	3.92	4.88	24.12	التوافق الاجتماعي		
0.01	0.9	29	5.22	5.31	28.23	التوافق المدرسي		



قيمة (ت) 2.28

يتضح من الجدول (6) بمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس التوافق النفسي ككل وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية، تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي في جميع الأبعاد الثلاثة يتراوح ما بين (22.11-23.23) والتطبيق البعدي في جميع الأبعاد الثلاثة يتراوح ما بين (28.23-24.12) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في جميع الأبعاد الثلاثة تتراوح ما بين (5.22-3.22) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس التوافق النفسي لصالح التطبيق البعدي. وكما تبين أيضاً من الجدول (6) بأن حجم التأثير بلغ (1.11) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة (0.8) ، مما يدل على ان حجم تأثير البرنامج التدريبي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي في التطبيق البعدي كبير جداً. الفرض الثالث: والذي ينص على (وجد علاقة ارتباط دالة بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في التوافق النفس) للتحقيق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7)

العلاقة الارتباطية بين درجات المجموعة التجريبية الواحدة في مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم في مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ الصف التاسع ككل (N=30)

الدرجة الكلية للمقياس	إدارة الانفعالات	إدراك الآخرين	إدراك الذات	فهم الانفعالات	مهارات الذكاء الوجداني مهارات التوافق النفسي
0.79	0.77	0.75	0.63	0.60	التوافق النفسي
0.77	0.78	0.65	0.71	0.62	التوافق الاجتماعي
0.78	0.77	0.70	0.71	0.62	التوافق المدرسي
0.78	0.78	0.75	0.66	0.63	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 (-0.28) قيمة (ت) الجدولية مستوى (0.01) = 0.23

يتضح من الجدول السابق (7) بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة وقوية بين درجات أفراد التلاميذ في مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده الأربعة (فهم الانفعالات وإدراك الذات وإدراك الآخرين وإدارة الانفعالات) ومقياس التوافق النفسي (التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي) على عينة الدراسة الكلية، حيث يتراوح قيم معامل

الارتباط ما بين (0.60-0.79) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على علاقة ارتباطية عالية وهذا يعني قبول الفرض الثالث.

نتائج الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة حول مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للمرحلتين الثانوية والجامعية.
- إعداد برنامج تربوي قائم على مهارات الذكاء الوجداني لتحسين التوافق النفسي لدى عينات مختلفة في مراحل دراسية متقدمة.
- إعداد برنامج معرفي قائم على حل المشكلات لتنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.



الهوامش :

- (1) ابراهيم السمدوني (2007) : الذكاء الوجداني ، أسسه ، تصنيفاته ، دار الفكر عمان ، ص11.
- (2) Brackett, M., (2001) Describing The life space and its relation to emotional intelligence . Unpublished Doctral Dissertation, University of New Hampshire , Durham, NH, P121.
- (3) Potter , T. (2006) , The Undeulying Dimension Between Emotional Intelligence end The burnout Syndrom Unpublished Doctoral Dissertaion , Northen Arizona University , U.S.A, p.121
- (4) جابر عبد الحميد جابر (2004) : نحو تعليم أفضل : إنجاز أكاديمي وتعلم اجتماعي وذكاء وجداني، القاهرة، دار الفكر العربية ص228
- (5) صفاء الأعسر، علاء كفاقي، (2000)، الذكاء الوجداني، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ط1، ص71
- (6) جابر عبد الحميد جابر، (2004)، مرجع سابق، ص 229.
- (7) Kolbe (1985), "Why School Health Education? An Empirical Point of View". Health Education 101:116-120,116-120
- (8) Goleman (1995), Emotional Intelligence. New York: Bantam, 1995, p125.
- (9) محمود محمد عطية (1997) : التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل ، رسالة ماجستير في التربية قسم الإرشاد النفسي ، جامعة القاهرة - معهد البحوث والدراسات التربوية، ص4.
- (10) جولمان، دانييل، 2000، الذكاء العاطفي. (ليلي الجبالي، مترجم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تاريخ النشر الأصلي 1999 .
- (11) Mayer, J.D. Salovey, P (1997) . Emotional development and emotional intelligence: Educational implications. New York: Basic Books, 1997.
- (12) Riggio, R. Yee Kwong, W. (2009). Social skills, paranoid thinking, and social outcomes among young adults .Personality and Individual Differences, 47 (5), 492- 497.
- (13) Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). Psicothema, 18, supl. 13-25.
- (14) الخطيب، محمد (2015)، العلاقة بين الخجل والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة جداراف الأردن. مجلة المنار، 21 (4) ، 145 - 170 .
- (15) محمد، علا (2009)، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري . عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- (16) الفرا ، إسماعيل؛ والنواجحة، زهير (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة، 14 (2) 57-90.
- (17) Elder.L (1996): critical thinking: the key to emotional intelligence. Journal of developmental education, 21 (1), 40-46.
- (18) Bontam, 1998, Goleman, D (1998). Working with Emotional Intelligence. New York.

- (19) Bar-On, R. (2006).Ibid. 13-25
- (20) Elder.L (1996): critical thinking: the key to emotional intelligence. Journal of developmental education, 21 (1), 40-46.
- (21) Mayer, J. Dipaolo, M.. & Salovey, P. (1990). Ibid, 54: 3&4, 772 – 781.
- (22) أحمد محمد عبد الخالق (2006): "الصدمة النفسية"، دار اقرأ ، الطبعة 2، الكويت. 14.
- (23) أبو عوض سليم (2007): "التوافق النفسي للمسنين"، دار أسامة، الطبعة 1، عمان، الأردن. ، 2002.
- (24) محمد سليمان سناء، (2008) "التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي"، كلية البنات، الطبعة 1، جامعة عين شمس. ، 21.
- (25) جولتان حسن حجازي (2013): "فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس في الضفة الغربية"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد 4 ، 15.
- (26) محمد الشاذلي عبد الحميد (2011): "الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية"، المكتبة الجامعية الإسكندرية، الطبعة 2، القاهرة.: 20
- (27) بكوش الجموعي مومن (2013): "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. ، 77: 2013
- (28) سناء محمد سليمان، (2008)، مرجع سابق، ص 21
- (29) أبو عوض سليم، (2007)، مرجع سابق، ص236-237
- (30) زهران حامد عبد السلام (2003): "الصحة النفسية والإرشاد النفسي"، الطبعة 1، كلية التربية، جامعة عين شمس ،: 1997، 105.
- (31) محمد الشاذلي عبد الحميد (2011): "الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية"، المكتبة الجامعية الإسكندرية، الطبعة 2، القاهرة. ، 92.
- (32) حامد عبد السلام، (1995)، مرجع سابق، ص106.